

Youth Addiction to The Internet and E-Applications of Al-Sharqiya Satellite Channel - A Survey Study on Students at Mustansiriya University (College of Arts, College of Science)

Asst. Prof. Dr. Nahla Abdul-Razak
Abdul-Khaleq

Department of Media, College of Arts, Mustansiriya University
Baghdad, Iraq

ادمان الشباب على الانترنت والتطبيقات الإلكترونية لقناة الشرقية الفضائية - دراسة مسحية على طلبة الجامعة المستنصرية (كلية الآداب، كلية العلوم)

أ.م. د. نهلة عبد الرازق عبد الخالق

قسم الإعلام، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية
بغداد، العراق

SUBMISSION

التقديم

11/10/2023

ACCEPTED

القبول

20/11/2023

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

31/12/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.4.14>

Vol (15) No (55) June (2023) P (174-189)

ABSTRACT

Technological developments are an indispensable feature of the current era under any circumstances and an important lifeline on which societies depend in most of their fields. The Internet is one of the most prominent modern technological developments that has given human society a set of benefits that no one can deny, but at the same time there are many negative effects that can be expressed by the term (technology tax). The most prominent of these effects is addiction to the Internet and electronic applications. And the psychological, social, economic and health effects associated with it and resulting from it.

With the spread of the use of the Internet, studies appeared that dealt with the phenomenon of Internet addiction, especially after this network entered many countries and spread in homes and cafes, and the number of its users began to double year after year, so it was necessary for us to look at the matter objectively to examine its negative and positive effects.

The research problem focused on the main question (Are young people addicted to using the Internet and the electronic applications of Al-Sharqiya Satellite Channel), and several sub-questions branch out from this question:

1. Are young males or females more addicted to the Internet?
2. Are students in scientific or literary majors more addicted?
3. What electronic applications are they addicted to following?
4. What is the goal behind pursuing the Internet and electronic applications?

The importance of the research is summarized in the influence of the Internet, which has begun to outweigh the influence of other media. The importance of the research also came from the importance of the group that is addicted to the Internet and electronic applications, namely young people (university students in particular), as well as the attempt to find a solution to this new type of addiction that has begun to spread and dominate the minds of people, and behaviors (youth).

The research objectives focused on the following:

1. The research aims to identify students' addiction to the Internet and electronic applications of Al-Sharqiya Satellite Channel.
2. Which is more addictive, males or females, scientific or literary specialization?
3. Which topics are more addictive, and which electronic applications are most followed by students.

The researcher used the survey method to achieve the research objectives to collect data and information from the sample during a limited period of time.

The most important results reached by the researcher are:

1. The results of the current research showed that most young people (university students), male and female, are addicts because they use it for 10-12 hours a day, which is a long time.
2. The interest of young people (university students) in the Internet and the electronic applications of Al-Sharqiya Satellite Channel varies from the scientific specialization to the literary specialization, as Instagram received the highest viewing rate in the scientific specialization, while in the literary specialization, the Tik Tok application obtained the highest viewing rate.
3. Most young people (university students) are exposed to the Internet and electronic applications in order to spend free time, escape from reality, communicate with classmates, and get away from the pressure of daily life.

الملخص

تعد التطورات التكنولوجية سمة العصر الحالي التي لا غنى عنها في حال من الأحوال وشرياناً مهما تعتمد عليه المجتمعات في معظم مجالاتها. وتعد شبكة الانترنت من أبرز التطورات التكنولوجية الحديثة التي منحت المجتمع البشري مجموعة من الفوائد التي لا يستطوع أحد، ولكن في الوقت نفسه هناك الكثير من الآثار السلبية والتي يمكن أن يعبر عنها بمصطلح (ضريبة التكنولوجيا) ومن أبرز هذه الآثار ادمان على الانترنت والتطبيقات الإلكترونية وما ارتبط بها ونتج عنه من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية وصحية.

ومع انتشار استعمال الانترنت، ظهرت دراسات تناولت ظاهرة ادمان الانترنت وخاصة بعد ان، دخلت هذه الشبكة إلى الكثير من الدول وانتشارها في البيوت والمقاهي واخذ عدد مستعمليها يتضاعف عاماً بعد عام فكان لزاماً علينا ان ننظر إلى الامر بصورة موضوعية لبحث اثره السلبية والإيجابية.

وقد تركزت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس هو (هل يدمن الشباب على استخدام الانترنت والتطبيقات الإلكترونية لقناة الشرقية الفضائية) ويتفرغ من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١. هل الذكور ام الاناث من فئة الشباب هم أكثر ادماناً على الانترنت؟
٢. هل طلبة التخصص العلمي ام الادبي هم أكثر ادماناً؟
٣. ما هي التطبيقات الإلكترونية التي يدمنون على متابعتها؟
٤. ما هو الهدف من وراء متابعة الانترنت والتطبيقات الإلكترونية؟

اما أهمية البحث تتلخص في تأثير الانترنت الذي بدأ يفوق تأثير وسائل الاعلام الأخرى وكذلك جاءت أهمية البحث من أهمية الفئة التي تدمن على الانترنت والتطبيقات الإلكترونية وهم الشباب (طلبة الجامعة بالأخص)، وكذلك محاولة إيجاد حل لهذا النوع الجديد من ادمان الذي بدأ ينتشر ويسيطر على عقول وسلوكيات (الشباب).

وقد تركزت اهداف البحث بالآتي:

١. يهدف البحث التعرف على ادمان الطلبة على الانترنت والتطبيقات الإلكترونية لقناة الشرقية الفضائية.
٢. ايها أكثر ادماناً الذكور او الاناث التخصص العلمي او الادبي.
٣. أي الموضوعات أكثر ادماناً، واي التطبيقات الإلكترونية أكثر متابعة من قبل الطلبة.

استخدمت الباحثة المنهج المسحي لتحقيق اهداف البحث لجمع البيانات والمعلومات من العينة اثناء المدة الزمنية المحدودة.

اما أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي:

١. أظهرت نتائج البحث الحالي ان معظم الشباب (طلبة الجامعة) من الذكور والاناث هم من المدمنين كونهم يستخدمونه من ١٠-١٢ ساعة يومياً وهذا وقت طويل.
٢. ان اهتمام الشباب (طلبة الجامعة) بالانترنت والتطبيقات الإلكترونية لقناة الشرقية الفضائية يختلف من التخصص العلمي إلى التخصص الادبي إذ حصل استغرام على أعلى نسبة مشاهدة في التخصص العلمي اما التخصص الادبي فقد حصل تطبيق تيك توك على أعلى نسبة مشاهدة.
٣. ان أغلب الشباب (طلبة الجامعة) يتعرضون للانترنت والتطبيقات الإلكترونية من اجل القضاء على أوقات الفراغ والهروب من الواقع والتواصل مع الزملاء في الدراسة والابتعاد عن ضغط الحياة اليومية.

الكلمات المفتاحية

Youth Addiction, Internet, E-Applications, Mustansiriya University, Al-Sharqiya Satellite Channel, University Students

ادمان الشباب، الانترنت، التطبيقات الإلكترونية، الجامعة المستنصرية، قناة الشرقية الفضائية، طلبة الجامعات

المقدمة:

ان ادمان الانترنت مرض جديد بدأ ينتشر في مختلف انحاء العالم ويصيب الكبار والصغار سوية وقد يتطور او بالفعل تطور ادمان الانترنت وأصبح شبيهاً بإدمان المواد المخدرة كما يقول خبراء علم النفس فكيف يمكن التعرف عليه وما هي طرق علاجه؟

ان ادمان الانترنت هو ان مستخدم الانترنت لا يستطيعون الخلود الى النوم قبل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الالكترونية واول شيء يفعلونه عند الاستيقاظ هو التقاط الهاتف الذكي لتصفح الانترنت وهؤلاء يواجهون خطر الإصابة بإدمان الانترنت لأنهم يقضون وقتاً طويلاً جداً في متابعة الانترنت ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرتهم، ولا يباليون بأعمالهم وواجباتهم وأخيراً يغيرون ادراكهم عن العالم من حولهم. وان اهم المشكلات الناجمة عن سوء استعمال الانترنت هو الادمان على استعماله. وفي العالم اصبحت مشكلة ادمان الإنترنت أكثر شيوعاً في المجتمع وعدد مستخدمي الانترنت يتزايد باضطراد وان كثير من الدراسات التي اجريت اثبتت أن النسبة الكبيرة من مستخدمي الانترنت هم من المدمنين وهذا ما دفع الكثير من الدول ومنها الصين ان تقيم مراكز لعلاج ادمان الاطفال للإنترنت وحققت المراكز نسبة نجاح ٧٠٪ في القضاء على الادمان.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الانترنت من اهم التطورات التكنولوجية التي شهدتها عصرنا الحالي والذي يحمل كثيراً من الإيجابيات، ولكنه في نفس الوقت حمل معه كما هائلاً من السلبيات، والتي انعكست على كل افراد العائلة بصغارها وكبارها، وفي مختلف الجوانب وبدأنا نلمس اثارها يوميا ومن بين المشاكل التي نعانيها هي الادمان على الانترنت و التطبيقات الالكترونية، مع سوء استخدامه فقد اصبحت ادمان الانترنت ظاهرة اجتماعية متزايدة مع تزايد تعقيدات الحياة وبالأخص في العراق وعدم وجود مجال للترفيه او قضاء وقت الفراغ بشكل ايجابي سوى التعامل مع الانترنت. وأشار علماء النفس البريطانيون الى ان هناك شخصا واحدا من ٢٠٠ مليون شخص من مستخدمي الانترنت تظهر عليه اثار ادمان الانترنت، ويعد الشباب وبالأخص طلبة الجامعات هم الاكثر تعرضاً لإدمان التطبيقات الالكترونية وهناك عوامل عديدة تكمن وراء تزايد تعرض الطلاب لمشكلة الادمان على الانترنت والتي لا يمكن تجاوزها لذا ينطلق البحث من تساؤل رئيس تدور حوله مشكلة البحث هو:

هل يدمن الشباب (طلبة الجامعة) على استخدام الانترنت والتطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

١. هل الذكور ام الاناث من فئة الشباب (طلبة الجامعة) هم أكثر ادماناً على الانترنت والتطبيقات

الالكترونية؟

٢. هل طلبة التخصص العلمي او الادبي هم أكثر ادماناً على الانترنت ومتابعة التطبيقات الالكترونية

لقناة الشرقية الفضائية؟

٣. ما هي التطبيقات الالكترونية التي يدمنون على متابعتها؟

٤. ما هو الهدف من وراء متابعة الانترنت والتطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية؟

٥. ما هي عدد الساعات التي يقضونها في متابعة الانترنت والتطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية

الفضائية؟

٦. ما هي الأسباب التي تدفع الشباب (طلبة الجامعة) الى الإدمان على الانترنت والتطبيقات الالكترونية

لقناة الشرقية الفضائية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية الظاهرة الاجتماعية التي يشهدها المجتمع العراقي وهي ادمان الشباب على الانترنت وبالأخص طلبة الجامعة وبعد الانفتاح اللامحدود على العالم بمختلف الجوانب اذ أصبح من الصعب السيطرة على جيل الشباب في تعرضهم للانترنت والتطبيقات الالكترونية او تحديد وقت محدد للتعرض في ظل غياب الرقابة الحكومية والاجتماعية او وجود قيود اخلاقية او دينية تحكم سلوك الفرد.

وأصبح تأثيره اي الانترنت يفوق تأثير وسائل الاعلام الأخرى لأنه اتاح الاتصال بين شعوب العالم وسهل على الانسان اقامة انواع مختلفة من الاتصال في اي مكان وزمان، وايضا تأتي أهمية البحث من أهمية الفئة التي تدمن على الانترنت والتطبيقات الالكترونية وهم الشباب وبالأخص طلبة الجامعات الذين هم في المستقبل قادة المجتمع. ومحاولة ايجاد حل لهذا النوع الجديد من الادمان الذي بدأ ينتشر في المجتمع ويسيطر على العقول والسلوكيات اليومية.

ثالثاً: أهداف البحث:

للبحث العلمي أهداف يسعى الى تحقيقها ويمكن اجمال اهداف البحث بالآتي:

١. التعرف على ادمان الطلبة على الانترنت والتطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية.
٢. ايهما أكثر ادماناً على الانترنت والتطبيقات الالكترونية الذكور ام الاناث التخصص العلمي او الادبي.
٣. اي الموضوعات الأكثر متابعة في الانترنت والتطبيقات الالكترونية.
٤. ماهي الاهداف التي تدفع الشباب الى التعرض بشكل مستمر الى الانترنت بما فيها التطبيقات الالكترونية.
٥. ماهي الحاجات التي يلبيها الانترنت لهم بما فيها التطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية.
٦. التعرف على الأسباب التي تدفع الطلاب الإدمان على متابعة الانترنت بما فيها التطبيقات الالكترونية.
٧. تحديد التطبيقات الالكترونية التي يدمن عليها الطلبة.
٨. ما هي أكثر التطبيقات الالكترونية التي يدمن على متابعتها التخصص العلمي والادبي.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من حيث النوع وصفيًا والذي يهدف الى رصد وتوصيف الظاهرة (ادمان الشباب على الانترنت والتطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية) وتحليلها ودراستها ووصفها. من اجل الوصول إلى النتائج المطلوبة التي تعطي وصفاً دقيقاً وموضوعياً للموضوع الحالي، كما استخدمت الباحثة المنهج المسحي لتحقيق اهداف البحث من اجل جمع البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث من العينة اثناء المدة الزمنية المحددة للبحث.

خامساً: أدوات البحث:

الاستبانة: قامت الباحثة بأعداد استبانة استبيان وفقاً لتساؤلات البحث، اذ وزعت الاستبانة على (٢٠٠) طالب وطالبة اذ تم اختيار (١٠٠) طالب من الذكور و(١٠٠) طالبة من الاناث) من التخصص العلمي في كلية العلوم، والتخصص الأدبي من كلية الآداب / الجامعة المستنصرية في محافظة بغداد. اي (١٠٠) طالب وطالبة من كلية العلوم و(١٠٠) طالب وطالبة من كلية الآداب في الجامعة المستنصرية). وذلك من اجل التعرف على ايهما أكثر ادماناً على التطبيقات الالكترونية والانترنت التخصص العلمي او الادبي.

سادساً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية كلية العلوم والآداب كون هاتين الكليتين تمثلان التخصص العلمي والادبي وهما يضمنان طلاب تمثل شرائح المجتمع بمختلف الطبقات الاجتماعية والسياسية والثقافية، اما عينة البحث فقد تم اختيار عينة قصدية من مستخدمي الانترنت والتطبيقات الالكترونية، وتم

تطبيق البحث على عينة قوامها (٢٠٠) مبحوث من التخصص العلمي والادبي ذكور واثان، ١٠٠ طالبة وطالب من كلية العلوم و ١٠٠ طالبة وطالب من كلية الآداب.

سابعاً: الصدق والثبات:

بعد ان قامت الباحثة بأعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث تم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين^(*) لاختبار صدق الاستمارة وقدرتها على جمع المعلومات، ثم تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الاستبانة، وكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستبانة (٩١٪). اما الثبات فقد تم بطريقة إعادة الاختبار على عينة تمثل (١٠٪) من عينة البحث الكلية وخلال (١٥) يوم وبلغ متوسط ثبات الإجابات (٩٥) وهي نسبة عالية لتأكيد الثبات.

ثامناً: مجالات البحث:

يتحدد البحث بما يأتي:

المجال الزمني: للبحث من ٢٠٢٣/٢/١ الى ٢٠٢٣/٤/١.

المجال المكاني: مدينة بغداد الجامعة المستنصرية – كلية العلوم-كلية الآداب.

المجال البشري: طلبة كلية العلوم، كلية الآداب - تخصص علمي او ادبي، ذكور او اناث.

تاسعاً: تحديد المصطلحات:

الادمان:

مفردة الادمان تشير الى شكل من اشكال فقد السيطرة على السلوك مما يعجز امامه المرء عن ايقاف هذا السلوك غير المرغوب به وبالرغم من عواقب هذا السلوك على الفرد من حيث القلق والتوتر وتغير المزاج للأسواء او غيرها من اعراض الانسحاب سواء على المستوى النفسي او الاجتماعي او البدني (احمد عادل درويش، ٢٠١٩: ص١٥).

وقد عرف الادمان بانه حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل جسم الانسان مع العقار (جميل صليبيبا، ١٩٧١، ص ٤٥).

الإنترنت:

يتكون الانترنت من كلمتين الأولى (Inter) والثانية (Net) وأصبحت (Internet) لغة هي كلمة انكليزية الاصل تتكون من كلمتين التي تعني ربط (Network) والتي تعني ربط أكثر من طرف ببعضه ببعض والتي تعني الشبكة المرتبطة بعضها ببعض اصطلاحاً ونظراً لأهمية شبكة الانترنت وفوائدها الكبيرة، ووجهات النظر حولها، فمن الصعب وضع تعريف واحد لها، استناداً الى سببين اساسيين هما تنوع الخدمات والوظائف التي تقدمها، وكذلك اختلاف الاشخاص المستخدمين منها ومن خدماتها (عبد الرزاق محمد الدليبي، ٢٠١٠، ص ٤٠).

وتعرف شبكة الانترنت "بانها الطريق السريع الذي يربط بين الدول بعضها ببعض ويمد الافراد بالمعلومات" (محمود الرشيد، ٢٠١٢، ص ٥).

ادمان الإنترنت:

يعرف ادمان الانترنت بانه فقد السيطرة على الاندفاع في الاستعمال المفرط لشبكة الانترنت والذي لا يتضمن السكر او فقدان الوعي ويتميز بأعراض انسحابيه ومشكلات نفسية وصحية واجتماعية (عباس صادق، ٢٠١١، ص ٤).

(*) الخبراء المحكمون:

١. أ.د. يسرى خالد إبراهيم / الجامعة العراقية / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

٢. أ.د. حسين علي نور / جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

٣. أ.د. رياض خمات / الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الاعلام.

او يعرف بأنه ذلك المصطلح الذي يصنف هؤلاء الذين يقضون في متابعة الانترنت وقتا طويلا جدا ويصبحون منعزلين عن اصداقائهم واسرهم، ولا يباليون بأعمالهم وواجباتهم واخيرا يغيرون ادراكهم عن العالم من حولهم (نرمين زكريا خضر، ٢٠٠٩، ص ٩٣٢).

المواقع الإلكترونية:

تعرف المواقع الالكترونية بانها مجموعة من الصفحات الالكترونية الموجودة عبر شبكة الويب العالمية والتي تشترك جميعها باسم مجال واحد حيث ان هناك فرق بين المواقع الالكترونية والصفحة الالكترونية حيث ان الموقع الالكتروني يتكون من مجموعته من الصفحات الالكترونية والتي قد يصل عددها الى ملايين الصفحات في بعض المواقع (عباس مصطفى صادق، ٢٠٠٨، ص ٣٣).

التطبيقات الإلكترونية:

هي عبارة عن برامج او منصات الكترونية تستفاد من استخدامات الصوت والصورة تكنولوجياً ومستندة على القدرات العالية للبرمجة والتصميم الالكتروني في الخروج بمنصة جذابة ومميزة ومتكاملة وتكون سهلة التعامل.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

نبذة تاريخية عن نشأة شبكة الانترنت وتطوراتها:

ظهرت في الستينات ١٩٦٩ فكرة شبكة الانترنت وكانت هذه الفكرة تتمحور حول بناء شبكات تكون اجهزة الكمبيوتر فيها موزعة على مجموعة من الشبكات الصغيرة المتصلة ببعضها عن طريق شبكات أكبر حجماً وجميعها تتصل ببعضها بحيث إذا حدث خلل ما في احدى الشبكات الفرعية او أحد المسارات لا تؤثر على باقي الشبكة، وقد ظهرت شبكة الانترنت على يد البرفسور ليندرا وكلنيرك خلال الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي (محمد الهاشمي، ٢٠٠١، ص ٤٦).

وبدأ المشروع بأربعة أجهزة في اربعة اماكن مختلفة بعيدة عن بعضها وتم تبادل المعلومات بواسطة خطوط التلفون، ثم استخدمت الشبكة في الجامعات الامريكية من اجل تسهيل الحصول على المعلومات في مجال البحث العلمي، واخذت الشبكات في التطور والتوسع حتى صارت هي شبكة الاتصال الام التي تربط بين جميع اجهزة شبكات الحاسبات الالية في العالم ثم تطورت خواص الخطوط التليفونية واستخدمت الاجهزة اللاسلكية والاقمار الاصطناعية في نقل المعلومات داخل هذه الشبكة بتقنية (ISDN*)، أو DSL، ADSL، (SDSL، VDSSL) (محمد العقاب، ١٩٩٨، ص ٥٥).

وصل الامر مؤخراً الى استخدام شبكات الكهرباء كوسيلة للوصول الى الانترنت او لتصبح جزء منها (محمد سيد فهمي، ٢٠٠١، ص ١٨).

استخدامات الانترنت:

تتنوع استخدامات الانترنت بتنوع مستخدميها والغرض من الاستخدام، فهو يقدم التسلية لمن يريد والثقافة لمن يبحث عنها والعلم لطالبيه، وهي كذلك بمثابة صندوق البريد، مع ايجاد المعلومات المختلفة في اي مجال كان ممكن البحث عنه ونحن لا نبالي حين نقول انه أصبح مصدر مهم من مصادر المعلومات واهم استخداماته (علاء عبد الرزاق السالمي، ٢٠٠٦، ص ٢٢).

١. الشبكة العنكبوتية العالمية:

من اهم التقنيات التي عرفت في تاريخ الانترنت اذ يمكن للمستخدم الحصول على معلومات كتابية او مسموعة او مرئية عبر الصفحات الالكترونية وتقوم فكرة الشبكة العنكبوتية على اسلوب تكنولوجي يطلق عليه النص المحوري المرجعي، وهو اسلوب لتنظيم البيانات، مما يساعد على سهولة استرجاعها باستخدام برنامج المتصفح (علي محمد رحومة، ٢٠٠١، ص ٤٢٨).

(* يقصد بـ ISDN: شبكة الخدمات الرقمية المتكاملة وهي خدمة هاتفية عالية السرعة أكثر من الخدمات الهاتفية التقليدية.

٢. البريد الإلكتروني:

وهي تقنية من تقنيات الانترنت توفر للمستخدم ارسال واستقبال رسائل مختلفة عبر هذا البريد وذلك بفضل الانترنت ومن مختلف انحاء العالم وفي فترة قصيرة وذلك عبر تبادل البريد الإلكتروني بين المرسل والمستقبل من خلال ارسال ملفات ومستندات او اوراق رسمية او خرائط او صور وحتى رسائل صوتية (احمد محمد صالح، ٢٠٠٤، ص ٢٥).

٣. التخاطب (Chatting):

يعد التخاطب خدمة اخرى من خدمات الانترنت وهي تتيح للمستخدم التخاطب مع صديق او أحد الاقارب او أحد افراد العائلة او أحد الزملاء او ربما تكوين علاقات جديدة وبالأخص بين الشباب عن طريق الكتابة او بصورة مرئية او مسموعة وفي مختلف انحاء العالم وفي كل وقت وزمان (عبد الفتاح عارف التميمي، ٢٠١٠، ص ٥٢). وتوفر شبكة الانترنت مجموعة من الخدمات الاخرى هي الاستعراض والبحث وهذه الخدمة توفر للمستخدم امكانية البحث في اي موضوع يريد عن طريق استخدام محركات البحث، وان اعداد هذه المحركات كثيرة ولا توجد قاعدة لفهرستها فقد ظهرت الحاجة الى استخدام هذه المحركات للبحث عن مواقع عبر كلمات مفتاحية يتم البحث عنها ومن الخدمات الاخرى التي توفرها الشبكة وهي انشاء التطبيقات الإلكترونية وقد تكون سياسية او علمية او ثقافية او اقتصادية او نقل وتداول الملفات والبرامج او المجموعات الاخبارية وكذلك الارشيف وذلك بالاستفادة من الوثائق او المطبوعات او الملفات المحفوظة في احدى المؤسسات العلمية، وتقديم الشبكة خدمات ترفيهية عن طريق الالعاب الجماعية او الدردشة او الموسيقى والاعاني الدردشة وكذلك تقديم خدمات تعليمية وثقافية وتجارية وصحية واجتماعية وتعليمية (محمد العقاب، ٢٠٠٧، ص ٦٣).

كما ان شبكة الانترنت توفر أقامه تجارة الكترونية او التسوق الإلكتروني فضلا عن خدمة التعليم الإلكتروني فضلا عن التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص من قبل الشباب وهي أكثر تداولا واستخداما وبشكل يومي بحيث وصلت الى مرتبة الادمان بحيث لا يمر يوم بدون استخدام هذه التطبيقات مثل الفيس بوك، يوتيوب، تويتر، التيليجرام، انستغرام، الفايفر، الواتس اب (محمد حسن رفاعي، ٢٠٠٧، ص ٣٢).

٤. المواقع الإلكترونية:

الموقع الإلكتروني او ما يسمى موقع الويب يمكن الوصول اليه عبر شبكة الانترنت وهو عبارة عن مجموعة من الصفحات، ويمكن انشاء المواقع وصيانتها من قبل الافراد او شركة لتحقيق غرض معين (هديل البكري، ٢٠٢١، www.mawdoo3.com، ص ١).

أنواع المواقع الإلكترونية:

١. المدونات: المدونة او ما يسمى بـ Weblog وهي مجلة على الانترنت او صفحة اعلامية يتم تحديثها بانتظام بنشر مقالات او موضوعات بشكل مستمر من قبل شخص واحد او مجموعة صغيرة وتكتب بأسلوب الكاتب عادة.
٢. مواقع الاعمال: يعد الموقع الإلكتروني أفضل الطرق وأسهلها لإظهار، نشاطك التجاري من اجل التواصل مع المهتمين بميدان عملك التجاري، ويجب توفير جميع التفاصيل وبسرعة وتتضمن الموقع على الخريطة وساعات العمل والاتصال عبر رقم هاتف معين او عنوان ثابت ويتم توفير جميع المعلومات عبر الانترنت.
٣. مواقع التجارة الإلكترونية: يتم انشاء هذا الموقع إذا كنت تريد البدء بنشاطك التجاري مع المتاجر الإلكترونية اذ يمكنك التسويق لمنتجاتك عبر الانترنت اذ يحتوي الموقع عدد من الصفحات لعرض تفاصيل المنتج وصفحات الدفع وصفحة الطلبات.
٤. المواقع التعليمية: وهي المواقع التي يتم انشاؤها لغرض التعليم بطريقة جذابة ومسلية من خلال احتوائها على مقاطع فيديو او العاب ومواد ذات صلة بالموضوع.
٥. المواقع الإعلامية: تحتوي المواقع الإلكترونية محتوى للأحداث الجارية يتم تحديثه بانتظام مثل السياسة والرياضة والفن، يقع موقع اخبار الشرقية ضمن هذه الفئة.

٦. المواقع الغير هادفة: وهو مخصص للمؤسسات الاهلية ويهدف توفير معلومات عن المؤسسة وكيفية التواصل معها.

٧. المواقع الشخصية: وهي احدى التطبيقات التي تستخدم للتعبير عن الشخص وتظهر عمله او موهبته ويستخدم في بعض الاحيان للتسويق الوظيفي.

التطبيقات الالكترونية:

التطبيق الالكتروني: هو برنامج صمم بشكل خاص حتى يكون متلائماً مع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وايضاً مع الأجهزة المحمولة الأخرى.

وقد تطورت التسمية بعد التطور في استخدام الهواتف المحمولة التي أصبح دورها لا ينحصر في التواصل الصوتي بل امتد ليشمل استخدام البريد الالكتروني وخدمات الانترنت وتبادل الصور والفيديوهات. وبفعل الهواتف الذكية أصبح بالإمكان الاستفادة من هذه التطبيقات في أمور مفيدة للمستخدم (www.elnooronline.net).

أنواع التطبيقات الالكترونية (<https://www.qpedia.org>):

١. تطبيقات التواصل الاجتماعي.

٢. برامج الكترونية للشراء.

٣. تطبيقات النشرات الإخبارية.

٤. تطبيقات الألعاب والترفيه.

٥. التطبيقات الخدمية.

٦. تطبيقات البرامج وانواعها.

أهمية التطبيقات الالكترونية:

أصبحت التطبيقات الالكترونية تقدم خدمات مختلفة تسهل إتمام الوظائف اليومية لحياة المستخدمين حيث يتم استثمار تطبيقات الجوال في المجال التعليمي والخدمي والثقافي والسياحي والمواصلات والعديد من مجالات الحياة الأخرى (www.techvillageeg.com).

خصائص الانترنت:

١. اللامكان: ان الانترنت يتخطى كل الحدود والحواجز الجغرافية لا يحدها شيء ولا يقف في وجهها شيء فان كم هائل من المعلومات يمر عبر هذه الشبكة العالمية ولا يوجد رقيب على انتشار الافكار او تبادل المعلومات والمعارف بين الناس في كل انحاء العالم.

٢. اللاتزامنية: اذ يمكن للأفراد ان يقوموا بالنشر الالكتروني في الوقت المناسب لهم دون الارتباط بزمان معين مع الافراد الاخرين (ماجد سالم تريان، ٢٠٠٨، ص ١٧٨).

٣. التفاعلية: اذ ان هذه الخاصية موجودة فقط في تقنية الانترنت اما وسائل الاعلام فان المعلومة تأتي من المرسل الى المستقبل دون رجوعها الى المرسل اي لا توجد اي تفاعلية الا في نوعيات خاصة من البرامج بشكل محدود بينما في استخدامات الانترنت المختلفة يستطيع الفرد التفاعل مع المعلومات والرسائل التي تصل اليه (جودة احمد سعادة، ٢٠٠٣، ص ٢٤).

أسباب ادمان الانترنت (زين عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ٣٣):

١. الملل.

٢. وقت الفراغ الكبير.

٣. ميول الفرد الذاتية.

٤. سرعة الاستخدام.

٥. الراحة.

٦. الهروب الى واقع بديل.
٧. موضوعاته المختلفة والمتنوعة والمتجددة.
٨. حرية الاستخدام التي تمنح الفرد حرية متابعة ما لا يستطيع متابعته في وسائل الاعلام.

الفصل الثالث:

نبذة عن قناة الشرقية:

الشرقية قناة تلفزيونية فضائية عراقية بدأت في ٢٠٠٤ وتبث القناة برامج اخبارية، رياضة، كوميدية، مسلسلات عراقية اصيلة، مسلسلات عربية وبرامج الواقع، تبث القناة برامجها عبر الاقمار الصناعية عرب سات، ونايل سات، وهوتبيرد، كما يتوفر البث الحي على الانترنت عبر موقع القناة الالكتروني. ولها تطبيقات الكترونية على الفيس بوك، والانستغرام، والتليكرام، وتويتر، ويوتيوب، وتيك توك، وتحظى بمتابعة كبيرة من قبل الجمهور بسبب تنوع برامجها واختلاف مضامينها (<https://ar.m.wikipedia.org>).

جدول رقم (١) يبين جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	١٠٠	%٥٠
اناث	١٠٠	%٥٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

في الجدول اعلاه يبين جنس المبحوثين فقد اختارت الباحثة عينة مقدارها (٢٠٠) مبحوث ١٠٠ طالب من الذكور وطالبة ١٠٠ من الاناث وذلك لعدم التمييز ودقة النتائج ومعرفة معدلات التعرض والتعرف على اسباب ادمان الانترنت والتطبيقات الالكترونية من قبل الذكور والاناث بشكل متوازن.

جدول يبين (٢) التخصص الدراسي

نوع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
علمي	١٠٠	%٥٠
ادبي	١٠٠	%٥٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

نجد من الجدول اعلاه ان عدد افراد العينة كانت ٢٠٠ طالب وطالبة (١٠٠) منهم في التخصص العلمي و(١٠٠) في التخصص الادبي. وقد اختارت الباحثة العينة بشكل مقصود من اجل الموازنة والثقة في الحصول على النتائج والتنوع في الاجابات والتعرف على الاهتمامات والمتابعات.

جدول رقم (٣) يبين تعرض الشباب للانترنت يومياً

المشاهدة	ذكور	اناث	هل تتابع الانترنت
نعم	٢٠٠	٢٠٠	السنة المئوية
لا	صفر	صفر	١٠٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	%١٠٠

في الجدول رقم (٣) نلاحظ ان الذكور والاناث يتعرضون للانترنت يومياً وهم (٢٠٠) اي ان جميع افراد العينة من الذكور يتعرضون وبشكل يومي للانترنت وبدون استثناء وذلك لأهمية الانترنت في حياتهم اليومية اذ ان الانترنت أصبح من ضرورات الحياة وشي مهم لا غنى لهم عنه في قضاء اوقات الفراغ وكذلك الحال مع فئة الاناث اذ ان جميع الاناث وبدون استثناء ايضا يتعرضون للانترنت لأنه أصبح ضمن الحاجات الملحة في حياة الانسان اليومي.

جدول رقم (٤) يبين عدد ساعات المتابعة في اليوم

عدد ساعات المتابعة	ذكور	اناث
تكرارات	تكرارات	النسبة المئوية
النسبة المئوية	تكرارات	تكرارات

٤-٢	١٥	١٥٪	٥	٥٪
٦-٤	١٠	١٠٪	٥	٥٪
٨-٦	١٢	١٢٪	٢٠	٢٠٪
١٠-٨	١٢	١٢٪	٣٠	٣٠٪
١٢-١٠	٥١	٥١٪	٤٠	٤٠٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪

في جدول رقم (٤) يبين ساعات المتابعة اذ اظهر الجدول ان (١٥) من الذكور يتعرضون للإنترنت من (٤-٢) ساعات بنسبة ١٥٪، و(١٠) من افراد العينة يتعرضون من (٦-٤) ساعات وبنسبة ١٠٪ و (١٢) منهم يتعرضون لمدة (٨-٦) ساعات وبنسبة (١٢٪) و(١٢) اخرين منهم يتعرضون من (١٠-٨) ساعات وبنسبة (١٢٪) و (٥١) واحدا منهم يتعرضون من (١٢-١٠) ساعة وبنسبة (٥١٪) اما الاناث فقد ظهرت النتائج ان (٥) منهم يتعرضون من (٤-٢) ساعة بنسبة (٥٪) اما (٥) منهن يتعرضون من (٦-٤) ساعات وبنسبة (٥٪) اما (٢٠) من افراد العينة يتعرضون من (٨-٦) ساعات وبنسبة (٢٠٪) اما (٣٠) منهن يتعرض من (١٠-٨) بنسبة (٣٠٪)، اما (٤٠) منهن يتعرض من (١٢-١٠) بنسبة (٤٠٪).

واظهرت النتائج ان الذكور هم الاكثر نسبة في متابعة الأنترنت ويقضون ساعات طويله، في متابعته. اي ان النتيجة النهائية ان معظم الشباب سواء من الذكور ام الاناث هم من المدمنين اذ انهم يستعملون الانترنت من (١٢-١٠) ساعة يوميا اي انهم وصلوا الى درجة الادمان.

جدول رقم (٥) ماهي أكثر التطبيقات التي يتابعها (التخصص العلمي)

التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
الفيس بوك	٤٥	٤٥٪
يوتيوب	١٠	١٠٪
تويتر	٥	٥٪
تيلكرام	٥	٥٪
انستغرام	٨	٨٪
الفاير	١٢	١٢٪
الواتس اب	١٠	١٠٪
التطبيقات الالكترونية الأخرى	٥	٥٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

نلاحظ في الجدول اعلاه ان اعلى نسبة مشاهدة كانت لتطبيق الفيس بوك ولقد حصل هذا التطبيق على ٤٥ تكرار وبنسبة ٤٥٪، اما الفاير فقد حصل على ١٢ تكرار وبنسبة ١٢٪، اما اليوتيوب والواتس اب فقد حصلت على ١٠ تكرار وبنسبة ١٠٪، بينما حصل الانستغرام على ٨ تكرارات وبنسبة ٨٪، اما تويتر وتيلكرام والتطبيقات الالكترونية الأخرى فقد حصلوا على ٥ تكرارات في الجدول ومن النتائج التي اظهرها هذا الجدول هو حصول الفيس بوك على اعلى نسبة مشاهدة بالنسبة للتخصص العلمي.

جدول رقم (٦) ماهي أكثر التطبيقات التي يتابعها (التخصص الادبي)

التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
الفيس بوك	٥٥	٥٥٪
يوتيوب	٨	٨٪
تويتر	٧	٧٪
تيلكرام	٩	٩٪
انستغرام	٦	٦٪
الفاير	٢	٢٪
الواتس اب	٣	٣٪
التطبيقات الالكترونية الأخرى	١٠	١٠٪

المجموع	١٠٠	%١٠٠
---------	-----	------

أظهرت نتائج الجدول ان الفيس بوك ايضا حصل اعلى نسبة متابعة من قبل الطلبة الجامعة في التخصص الادبي، اذ حصل تطبيق الفيس بوك على ٥٥ تكرار وبنسبة ٥٥٪ نسبة المشاهدة، بعدها جاءت التطبيقات الالكترونية الاخرى بنسبة ١٠٪ وبعد ذلك جاء التليكرام بـ ٩٪، واليوتيوب حصل على ٨٪، والتويتير على ٧٪ والانسستغرام على ٦٪ والواتس اب على ٣٪، اما الفايرب فقد حصل على ٢٪، وقد علق طلبة الجامعة بان تطبيق الفيس بوك يمنحهم فرصة الاطلاع على حوادث مختلفة ومتنوعة والتواصل مع مختلف المجالات في شتى جوانب الحياة، اما التطبيقات الاخرى فهي اقل متابعة لان الاتصال فيه محدود.

جدول رقم (٧) التطبيقات الالكترونية التي يتابعها الطلبة لقناة الشرقية الفضائية (التخصص العلمي)

التطبيقات الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
انسستغرام	٣٥	%٣٥
تيك توك	٢٠	%٢٠
تويتير	١٢	%١٢
يوتيوب	٨	%٨
فيس بوك	٢٥	%٢٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين الجدول رقم (٧) ان التخصص العلمي كانوا يستخدمون الانستغرام بدرجة كبيرة اذ بلغ عددهم ٣٥ طالب وطالبة وكانت نسبتهم ٣٥٪ لأنه يلبي احتياجاتهم من الاخبار والموضوعات وجاء التيك توك التطبيق الالكتروني الثاني الذي يتابعه الطلبة وكان عددهم ٢٠ ونسبة ٢٠٪ لتنوع الموضوعات في هذا التطبيق وجاء بعد ذلك تطبيق الفيس بوك اذ كان ٢٥ طالب يتابعونه كونه من التطبيقات المميزة التي يرغب الطلبة في متابعه والتعرف على موضوعاتها المتنوعة، وجاء التطبيق الالكتروني تويتير بعد فيس بوك اذ كان ١٢ طالب يتابع هذا التطبيق وبنسبة ١٢٪ اما التطبيق الالكتروني لقناة الشرقية على اليوتيوب فقد حصل على ٨ تكرارات وبنسبة ٨٪ كونه من التطبيقات الالكترونية القديمة وظهرت تطبيقات احدث منه.

الجدول رقم (٨) يبين التطبيقات الالكترونية التي يتابعها الطلبة لقناة الشرقية الفضائية (التخصص الادبي)

التطبيقات الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
انسستغرام	٢٢	%٢٢
تيك توك	٣٨	%٣٨
تويتير	١٠	%١٠
يوتيوب	١٠	%١٠
فيس بوك	٢٠	%٢٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٨) بأن طلبة التخصص الادبي كانت اهتماماتهم مختلفة بمتابعة التطبيقات الالكترونية اذ جاء تطبيق تيك توك بنسبة اعلى مشاهدة اذ حصل على ٣٨ تكرار وبنسبة ٣٨٪ اذ ينشر هذا التطبيق مقاطع من مسلسلات من انتاج قناة الشرقية ومقاطع من برامجهم التي تقدم عبر شاشة التلفزيون، وجاء تطبيق انسستغرام بـ ٢٢ تكرار وبنسبة ٢٢٪ اذ ينشر هذا التطبيق اخبار وتصريحات واخبار عاجلة اخبار غريبة من كل العالم وتسؤلات تثير المشاهد مثل (كيف تتعامل مع الحاح البعض بالتواصل في اوقات حرجة) اما تطبيق الفيس بوك فقد حصل على ٢٠ تكرار وبنسبة ٢٠٪ اذ كان هذا التطبيق ينشر اقتراحات واخبار ومقاطع اخبار عالمية وسياسية ورياضية واخبار غريبة ايضا مثلا (جامعة ادنبرة تقدم اول عينة من الايس كريم المصنوعة من النفايات البلاستيكية)، اما التطبيق الالكتروني تويتير فقط حصل على ١٠ تكرار وبنسبة ١٠٪ وهو تطبيق لم يحظى بمشاهدة كبيرة من الشباب اما يوتيوب فقد حصل على ١٠ تكرارات وبنسبة ١٠٪ اذ كان

ينشر البرامج كاملة التي تعرض على قناة الشرقية ومقاطع من البرامج أيضاً ومقاطع من لقاءات مع شخصيات، مثل لقاء مع الباحث التراثي علي الموسوي في برنامج اطراف الحديث.

جدول رقم (٩) اسباب تعرض الطلبة للأنترنت والتطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
القضاء على وقت الفراغ	٧٥	٪٣٧
الحصول على المعلومات مهمة	١٢	٪٦
التعرف على اخر الاخبار	١٩	٪٩
التواصل مع الاصدقاء والاقارب	١٣	٪٧
الابتعاد عن ضغط الحياة اليومية	٢٤	٪١٢
التواصل مع الزملاء في الدراسة	٥٨	٪٢٩
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

في الجدول اعلاه يعرض اسباب تعرض الطلبة للأنترنت نلاحظ بان القضاء على اوقات الفراغ هو من الاسباب التي حصلت على ٧٥ تكرار وبنسبة ٪٣٧. بمعنى اعلى نسبة لأنه لا توجد وسيلة اخرى للقضاء على وقت الفراغ سوى الانترنت، والتواصل مع الزملاء في الدراسة حصلت على ٥٨ تكرار وبنسبة ٪٢٩ لان الانترنت اصبح من الوسائل الفعالة والسريعة للتواصل مع الزملاء في الدراسة، وحصلت فئة الابتعاد عن ضغط الحياة اليومية على ٢٤ تكرار وبنسبة ٪١٢. اي ان الشباب يتعرضون للأنترنت حتى يتعدون عن ضغط الحياة اليومية ومشكلاتها الاجتماعية والسياسية وغيرها، اضافته الى التعرف على اخر الاخبار اذ حصلت على ١٩ تكرار وبنسبة ٪٩ اذ ان الشباب لا يقرؤون الصحف الورقية ويحاولون بشكل محدود التعرف على الاخبار اما التواصل مع الاصدقاء والاقارب فقد حصلت على ١٣ تكرار وبنسبة ٪٧ لان الشباب لا يفضلون الذهاب الى زيارة الاقارب بل بدأوا يلجؤون الى التطبيقات الالكترونية ومواقع التواصل لمعرفة اخبار الاقارب والاصدقاء وهي اصبحت بديلا فعليا عن العلاقات الحميمة مع الاقارب و ١٢ طالب كانوا يستخدمون التطبيقات الالكترونية من اجل الحصول على المعلومات المهمة وبنسبة ٪٦ اذ ان استخدامهم للتطبيق لا يكون ضمن الحصول على المعلومات الجديدة والتعرف على اخر التطورات بل للقضاء على اوقات الفراغ بأمر غير مفيدة.

جدول رقم (١٠) ماهي الموضوعات الأكثر متابعة في التطبيقات الالكترونية من قبل الطلبة عينة الدراسة

الموضوعات	التكرارات		النسبة المئوية	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
السياسية	١٠	٨	٪١٠	٪٨
الرياضة	٤٠	١	٪٤٠	٪١
الفنية	٣٠	٥٥	٪٣٠	٪٥٥
العلمية	٥	١٥	٪٥	٪١٥
الاجتماعية	٥	١٢	٪٥	٪١٢
منوعة	٥	١٠	٪٥	٪١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

نلاحظ الجدول اعلاه بان الموضوعات الرياضية هي الأكثر متابعة لدى الذكور وجاءت ٤٠ تكرار وبنسبة ٪٤٠ كون الرياضة من ضمن النشاطات المفضلة لدى الشباب وبعد ذلك جاءت الانشطة او الموضوعات الفنية بالنسبة للذكور من الموضوعات التي حازت على ٣٠ تكرار وبنسبة ٪٣٠ اما الموضوعات السياسية فقد جاءت بعدها بـ ١٠ تكرارات وبنسبة ٪١٠ لان الشباب يتابعون السياسة بقله اما الموضوعات العلمية والاجتماعية والمنوعة فقد جاءت بـ ٥ تكرارات وبنسبة ٪٥ لان الشباب يتابعون هذه الموضوع بشكل قليل.

اما بالنسبة للإناث فقد حصلت الموضوعات الفنية على ٥٥ تكرارات وبنسبة ٪٥٥ لان الاناث يحبون متابعة اخبار الفنانين والفنانات والمطربين وامور الفن بشكل عام، وبعدها جاءت الموضوعات العلمية وحصلت على ١٥ تكرار وبنسبة ٪١٥ كون الاناث مهتمون بالموضوعات العلمية وبعد ذلك جاءت الموضوعات الاجتماعية بـ

١٢ تكرار وبنسبة ١٢٪ لان الاناث يحبون متابعة الشؤون الاجتماعية كأمر الزواج والطلاق وعلاقات الاقارب وغيرها كما ان الموضوعات المتنوعة حصلت على ١٠ تكرارات بينما السياسية حصلت على ٨ تكرارات اما الرياضة فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة بواقع تكرار واحد كونها ليست من الموضوعات التي تفضلها الاناث لأنهن لا يهتمن بالرياضة.

جدول رقم (١١) اوقات استخدام الطلبة للإنترنت والتطبيقات الالكترونية

النسبة المئوية		التكرارات		الاقوات
ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٥٪	٣٪	٥	٣	صباحاً
١٥٪	١٠٪	١٥	١٠	ظهراً
١٠٪	٧٪	١٠	٧	عصراً
٧٠٪	٨٠٪	٧٠	٨٠	مساءً
١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠	المجموع

من خلال تحليل البيانات اظهرت النتائج ان ٧٠٪ من الذكور و ٨٠٪ من الاناث يستخدمون الانترنت والتطبيقات الالكترونية في وقت المساء وهو الوقت المناسب كونهم متفرغين في هذا الوقت ويمنحهم فرصة المتابعة بتفرغ اكثر من الاوقات الاخرى لان فيها التزامات ، وايضا جاءت متابعة الذكور بنسبة ١٥٪ وبالنسبة للإناث بنسبة ١٠٪ في وقت الظهيرة ، كونه من الاوقات التي تمنح الفرد فرصة المتابعة بتفرغ ، وان ١٠٪ من افراد العينة من الذكور يستخدمون الانترنت في وقت العصر اما ٧٪ من الاناث وعددهم ٧ يستخدمون الانترنت وقت العصر ايضاً، اما ٥ من افراد العينة الذكور يستخدمون الانترنت وقت الصباح و ٣ من افراد العينة من الاناث يستخدمون الانترنت وقت الصباح اي ان المساء هو اكثر الاوقات متابعة ، ووقت الصباح هو اقل الاوقات التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت و التطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية.

جدول رقم (١٢) يبين شعور افراد العينة عند عدم استخدام الانترنت

الشعور	التكرارات	النسبة المئوية
الضجر	٨٠	٤٠٪
الاكتئاب	٢٠	١٠٪
الفراغ	٤٠	٢٠٪
العصبية	١٧	٩٪
الانفعال	٤٣	٢١٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

من خلال تحليل البيانات وجد ان ٨٠ من افراد العينة يشعرون بالضجر لعدم استخدامهم الانترنت كونه الوسيلة الوحيدة للترفيه الموجودة حالياً كما ان ٤٣ من افراد العينة وبنسبة ٢١٪ يشعرون بالانفعال، كما ان ٤٠ منهم وبنسبة ٢٠٪ يشعرون بان لديهم وقت فراغ ولا يمكن ان يشغلوا وقتهم باي نشاط، ان افراد العينة يشعرون بالاكتئاب وكان عددهم ٢٠ وبنسبة ١٠٪ وان ١٧ منهم يشعرون بالعصبية وبنسبة ٩٪ اي ان جميع افراد العينة يشعرون بمشاعر سلبية عند عدم استخدام الانترنت.

جدول رقم (١٣) التكلفة المادية لاستخدام الانترنت والتطبيقات الالكترونية

التكلفة المادية	التكرارات	النسبة المئوية
كثيرة	١٥٠	٧٥٪
قليلة	٥٠	٢٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

ومن خلال سؤال افراد العينة على التكلفة المادية لاستخدام الانترنت اجاب ١٥٠ شخص من الاناث والذكور بأنهم يتحملون تكلفة مادية كثيرة وبنسبة ٧٥٪، اما ٥٠ شخص وبنسبة ٢٥٪ كانت التكلفة النسبية لهم قليلة اي ان معظمهم يتكفون بشكل مادي لأنهم يصرفون كثير من الاموال على الاشتراكات الشهرية للإنترنت.

جدول رقم (١٤) الاثار الاقتصادية لإدمان افراد العينة على الأنترنت

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
٪٩٣	١٨٥	يكلفني مبالغ مالية والتأثير على عائلي
٪٧	١٥	لا يكلفني مبالغ مالية ولا يؤثر على عائلي
٪١٠٠	٢٠٠	المجموع

اما عند السؤال عن الاثار الاقتصادية لا دمان الأنترنت فقد أظهر الجدول ان ١٨٥ من افراد العينة اي بنسبة ٪٩٣ يكلفهم مبالغ مالية كثيرة ويؤثر على عوائلهم وهذا بسبب الاستخدام الكثير والمتواصل للأنترنت اما ١٥ من افراد العينة وكانت نسبتهم ٪٧ لا يكلفهم مبالغ مالية ولا يؤثر على عوائلهم فضلاً عن صرف مبالغ مادية كبيرة بسبب الاشتراكات المتنوعة في باقات الأنترنت التي تشكل عبئاً على ميزانية الطلبة وكذلك عوائلهم وخاصة ان معظم الطلبة من الذكور والاناث يعتمدون على عوائلهم في مصروفهم ولا يمتلكون دخل شهري مستقل.

نتائج البحث:

١. ان اهتمام الطلبة بالأنترنت والتطبيقات الالكترونية يختلف من التخصص العلمي الى التخصص الادبي، اذ حصل تطبيق انستغرام على اعلى نسبة مشاهدة في التخصص العلمي. اما التخصص الادبي فقد حصل تطبيق تيك توك على اعلى نسبة مشاهدة للتطبيقات الالكترونية لقناة الشرقية الفضائية.
٢. اظهرت نتائج البحث الميداني الحالي ان معظم افراد الطلبة من الذكور والاناث هم من المدمنين على استخدام الأنترنت كونهم يستخدمونه من ١٠-١٢ ساعات يومياً وهذا وقت طويل.
٣. كذلك توصلنا من خلال البحث الحالي ان ١٨٥ من المبحوثين من الذكور والاناث يكلفهم مبالغ اقتصادية كبيرة ويؤثر على عوائلهم، وكذلك ان عدد كبير من افراد العينة يؤكدون بان التكلفة كثيرة. وهذا بالطبع يرجع الى ساعات الاستخدام الطويلة للأنترنت والتطبيقات.
٤. ان افراد العينة كثيراً ما يشعرون بالضجر والانفعال والفراغ والاكتئاب والعصبية لا نه أصبح وسيلة بديلة عن كل وسائل الترفيه ويحوي موضوعات متنوعة تخص مختلف مجالات الحياة.
٥. ان أكثر التطبيقات التي يتابعها الطلبة هي الفيس بوك كونه يحتوي على الموضوعات المختلفة وهذا بالنسبة للذكور والاناث.
٦. ان اغلب الذكور والاناث يتعرضون للأنترنت من اجل القضاء على اوقات الفراغ لان الشباب لا يحاولون استغلال اوقاتهم في الدراسة او الرياضة او في استخدام الأنترنت في مجالات علمية مفيدة اذ لا يتم استغلال اوقاتهم في القراءة من اجل الحصول على الفائدة او حتى متابعة دروسهم اليومية ولكنهم يفضلون قضاء اوقات فراغهم مع الأنترنت.
٧. اظهرت نتائج البحث ان الطلبة من الذكور يفضلون الموضوعات الرياضية، بينما الاناث يفضلون متابعة الموضوعات الفنية.
٨. ان اوقات المساء هو أكثر الاوقات التي يتابع بها الذكور والاناث او يستخدمون الأنترنت لأنه الوقت المناسب أكثر من الاوقات الاخرى لان وقت الصباح هو وقت مخصص للدوام ووقت الظهيرة مخصص للقبولة والراحة، اما وقت العصر هو مخصص للخروج او استقبال الضيوف.
٩. ان استخدام الأنترنت انعكس بشكل سلبي كبير على سلوك الافراد سواء ذكور او اناث من حيث العزلة او الشعور بالضجر والشعور بالقلق في حالة عدم استخدامه فضلاً عن كونه يكلف الافراد كثيراً من الاموال شهرياً وهذا من ضمن الاثار الاقتصادية لا دمان الطلبة على الأنترنت.

التوصيات:

١. ان يجبر المدمن نفسه على عدم استخدام الانترنت طيلة ايام الاسبوع وتقوية نفسه على قلة استخدامه والاقتصر على عطلة نهاية الاسبوع، او تأجيل استخدامه بعض الوقت وتفضيل اولويات اخرى عليه كالألعاب الرياضية او القراءة او قراءة القران او الصلاة.
٢. ان يضع المدمن على نفسه قيوداً او موانع خارجية بشكل ارادي مثل ان يستخدم شبكة الانترنت قبل التوجه الى العمل او الجامعة بساعه حتى يرتبط بموعد لإنهاء استخدام الشبكة فوراً.
٣. ان يقيد المدمن نفسه بوقت محدد للدخول الى الانترنت واستخدام التطبيقات.
٤. ان يحرص الطلبة على تنظيم وقتهم وان تساهم العائلة في هذا التنظيم وايجاد بدائل مفيدة.
٥. ينصح مدمن الانترنت بالاندماج مع الاخرين ومحاولة البقاء معهم أكبر وقت ممكن.
٦. ان يخصص مبلغ مادي شهري يتناسب مع دخله ووضعه الاقتصادي في الاشتراك بشبكات الانترنت حتى يقلص من المدفوعات المادية الكثيرة التي تثقل كاهله.
٧. يجب ان يضع قواعد منضبطة وصارمة لتقليص الوقت العشوائي التي يقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي او التطبيقات الالكترونية والالتزام بالوقت المحدد من اجل تقليل الاسراف وتقليل الاثار الاقتصادية التي تترتب على اسرافهم في استخدام الانترنت.
٨. ان الشباب عليهم ان يتخلصوا من ادمان الانترنت اما بالسيطرة على سلوكهم بشكل ذاتي وفي حالة فشلهم عليهم اللجوء الى طبيب او مستشار نفسي في هذا الوقت للتخلص من ادمان الانترنت.
٩. ان الشباب عند استخدامهم الانترنت عليهم ان يحددوا مهامهم فكلما كانت محدودة أكثر كلما قلت فرصة إضاعة الوقت مثل تقول لنفسك سأجلس لمدة ساعة ما اقرأ فيها كتاباً او قراءة رسائل البريد الالكتروني، وفي البداية قد يفيدك منبه او ساعة ايقاف الوقت.
١٠. يستطيع الشباب ان يستغلوا يومهم بممارسة الانشطة المفيدة مثل الاعمال اليدوية او التلوين او الرسم او التطريز والخياطة بالنسبة للبنات، ولعب الرياضة مثل كرة القدم وغيرها من الالعاب التي تنمي القدرات الذهنية والعقلية، او قضاء الوقت في الصلاة والعبادة والتقرب الى الله.
١١. يجب ان يجد مدمني الانترنت ما يشغلوا أنفسهم وحياتهم وهذا عنصر مهم في العلاج ومن المهم تنشيط تفاعلهم الاجتماعي من جديد وفي هذا الإطار يتطلب تحديد الانشطة اليومية التي يقوم بها الشخص للخروج من الروتين، كتعلم لغة جديدة او ممارسة الرياضة او قراءة رواية او كتاب او القيام بهواية مفضلة من اجل التخلص من ادمان الانترنت.

المصادر والمراجع:

- احمد عادل درويش، الفضاءات الافتراضية ودلالات العنف الرمزي، القاهرة، المكتبة المصرية، ٢٠١٩.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧١.
- عبد الرزاق محمد الدليبي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط١، عمان، دار النشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- محمود الرشيد، الانترنت والفيس بوك ثورة ٢٥ يناير (انموذجا)، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢.
- باس صادق، الأعلام الجديد تحولات التكنولوجيا وخصائصه العامة (دراسة منشورة على الانترنت)، ٢٠١١.
- نرمين زكريا خضر، الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية (دراسة على مستخدمي موقع فيس بوك) المؤتمر العلمي الاول (الاسرة والاعلام وتحديات العصر) كلية الاعلام بجامعة القاهرة للفترة من ١٥-١٧ فبراير، ٢٠٠٩.
- عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد والمفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دارالفجر للنشر، ٢٠٠٨.
- محمد الهاشمي، الاعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، ط١، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
- محمد العقاب، الانترنت وثورة المعلومات، ط١، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر، ١٩٩٨.
- محمد سيد فمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦.
- علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط١، عمان، دار المناهج، ٢٠٠٦.
- علي محمد رحومة، الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠١.
- احمد محمد صالح، سيكولوجية البريد الالكتروني، ط١، الكويت، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤.
- عبد الفتاح عارف التميمي، شبكات الحاسوب والاتصالات، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- محمد العقاب، وسائل الاعلام والاتصال الرقمية، ط١، الجزائر، دار هومة، ٢٠٠٧.
- محمد حسن رفاعي، البيع عبر شبكة الانترنت، ط١، مصر، دار الاسكندرية، ٢٠٠٧.
- الموقع الالكتروني: (هديل البكري، ٢٠٢١، www.mawdoo3.com).
- الموقع الالكتروني: (<https://safwatech.com>).
- الموقع الالكتروني: (www.elnooronline.net).
- الموقع الالكتروني (<https://www.qpedia.org>).
- الموقع الالكتروني: (www.techvillageeg.com).
- ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية)، الرياض، دار النور للطباعة، ٢٠٠٨.
- جودة احمد سعادة، عادل فاير السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في جمال التربية والتعليم، عمان دار الشروق، ٢٠٠٣.
- زين عبد الهادي، الانترنت العالم على شاشة الكمبيوتر، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٦.
- الموقع الالكتروني: (<https://ar.m.wikipedia.org>).

Resources and References:

- Ahmed Adel Darwish, Virtual Spaces and the Connotations of Symbolic Violence, Cairo, Egyptian Library, 2019.
- Jamil Salibia, The Philosophical Dictionary, Beirut, Lebanese Book House, 1971.
- Abdul Razzaq Muhammad Al-Dulaimi, New Media and Electronic Journalism, 1st edition, Amman, Publishing and Distribution House, 2010.
- Mahmoud Al-Rashidi, The Internet and Facebook, the January 25 Revolution (a model), 1st edition, Egyptian Lebanese Publishing House, 2012.
- Bas Sadiq, New Media, Technology Transformations and Their General Characteristics (a study published online), 2011.
- Nermin Zakaria Khadr, The psychological and social effects of Egyptian youth's use of social networking sites (a study on Facebook users), The First Scientific Conference (Family, Media, and the Challenges of the Age), Faculty of Mass Communication, Cairo University, for the period from February 15-17, 2009.
- Abbas Mustafa Sadiq, New Media, Concepts, Means and Applications, Amman, Dar Al-Fajr Publishing, 2008.
- Muhammad Al-Hashemi, Global Media and Future Technologies, 1st edition, Amman, Dar Al-Mustaqbal for Publishing and Distribution, 2001.
- Muhammad Al-Aqab, The Internet and the Information Revolution, 1st edition, Algeria, Houma Printing and Publishing House, 1998.
- Mohamed Sayed Famahi, Communication Technologies in Social Service, Alexandria, Modern University Office, 2006.
- Alaa Abdul Razzaq Al-Salmi, Information Technologies, 1st edition, Amman, Dar Al-Murhaj, 2006.
- Ali Muhammad Rahouma, The Internet and the Techno-Social System, Cairo, Center for Arab Unity Studies, 2001.
- Ahmed Muhammad Saleh, The Psychology of Email, 1st edition, Kuwait, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2004.
- Abdel Fattah Arif Al-Tamimi, Computer and Communications Networks, Jordan, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, 2010.
- Muhammad Al-Aqab, Digital Media and Communication, 1st edition, Algeria, Dar Houma, 2007.
- Muhammad Hassan Rifai, Selling via the Internet, 1st edition, Egypt, Dar Alexandria, 2007.
- Website: Hadeel Al-Bakri, 2021, (www.mawdoo3.com).
- Website: (<https://safwatech.com>).
- Website: (www.elnooronline.net).
- Website: (<https://www.qpedia.org>).
- Website: (www.techvillageeg.com).
- Majid Salem Tarban, The Internet and Electronic Journalism (A Future Vision), Riyadh, Dar Al Noor Printing, 2008.
- Gouda Ahmed Saada, Adel Fayer Al-Sartawi, Using Computers and the Internet in the Beauty of Education, Amman, Dar Al-Shorouk, 2003.
- Zain Abdel Hadi, The Internet, the World on the Computer Screen, Cairo, Academic Library, 2016.
- Website: (<https://ar.m.wikipedia.org>).